# دور ريادة الأعمال في تحقيق التنمية المصرفية المستدامة
## (دراسة تطبيقية لعينة من البنوك الخاصة والعامة بولاية سكيكدة)

# The Role of Entrepreneurship in Achieving Sustainable Banking Development: An Applied Study of a Sample of Public and Private Banks in Skikda Province

أسماء هادف [1،*]، لزهر ساحلي [2]

[1] كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، مخبر الاقتصاد، المالية وإدارة الأعمال (Ecofima)، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر
(A.hadef@univ-skikda.dz)

[2] كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، مخبر الاقتصاد، المالية وإدارة الأعمال (Ecofima)، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر
(L.sahli@univ-skikda.dz)

**تاريخ الاستلام:** 2026/02/18؛ **تاريخ القبول:** 2026/03/18؛ **تاريخ النشر:** 2026/06/01

**ملخص :** تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الدور الذي تلعبه ريادة الأعمال بأبعادها( الابداع والابتكار، تحمل المخاطرة، المبادرة) في تحقيق التنمية المصرفية المستدامة بأبعادها( الاستدامة الاقتصادية، الاستدامة، الاجتماعية، الاستدامة البيئية) في البنوك المبحوثة( عينة من البنوك العامة والخاصة بولاية سكيكدة) ، ولتحقيق أهداف البحث تم الاعتماد على المنهج اوصفي التحليلي، وذلك من خلال التطرق إلى جانب نظري يبرز مختلف المفاهيم الأساسية المتعلقة بمتغيرات الدراسة، أما الجانب التطبيقي فقد تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات وزعت على عينة الدراسة التي كانت عبارة عن 18 بنك يعمل بولاية سكيكدة، حيث تم توزيع الاستبانة على الإطارات العليا بهذه البنوك( مدير، نائب مدير، رؤساء المصالح)، وبلغ عدد الاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي 50 استبانة. تمت معالجتها بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي spss. وكانت أبرز النتائج التي توصل إليها البحث وجود أثر معنوي لأبعاد ريادة الأعمال في تحقيق التنمية المصرفية المستدامة، باستثناء بعد المبادرة الذي لم يكن له تأثيرا في هذه الدراسة. وكان معامل ارتباط الابداع والابتكار أكبر من معامل ارتباط تحمل المخاطرة.

**الكلمات المفتاحية:** ريادة الأعمال، تنمية مستدامة، تنمية مصرفية مستدامة.

**تصنيف JEL:** L26 ، Q01، G21.

**Abstract:** This study aims to reveal the role played by entrepreneurship in its dimensions (creativity and innovation, risk taking, initiative) in achieving sustainable banking development in its dimensions (economic sustainability, social sustainability, environmental sustainability) in the banks studied (a sample of public and private banks in Skikda state).To achieve the research objectives and test its hypotheses, a descriptive and analytical approach was adopted, relying on theoretical and field aspects. the questionnaire was used as the main tool for collecting data. It was distributed to the study sample, which consisted of 18 banks operating in Skikda State،The questionnaire was distributed to senior executives in these banks (director, deputy director, heads of departments), and the number of questionnaires suitable for statistical analysis reached 50. They were processed using the SPSS statistical program. The most prominent findings of the study were the significant impact of entrepreneurship dimensions on achieving sustainable banking development, with the exception of the initiative dimension which had no impact in this study. The correlation coefficient for creativity and innovation was greater than the correlation coefficient for risk tolerance.

**Keywords:** Entrepreneurs Hip ; Sustainable Development ; Sustainable Banking Development.

**JEL Clasification codes :** L26 ; Q01 ; G21.

* المؤلف المرسل.

## I- تمهيد :

نتيجة التطورات السريعة التي تشهدها بيئات الأعمال على جميع الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية في وقتنا الحاضر، جعل من المنافسة العالمية والبقاء في السوق أمرا صعبا يحتاج إلى العديد من الاستراتيجيات والتغييرات الجديدة والمبدعة التي تساعدها من الوصول إلى مستوى عالي من الكفاءة الاقتصادية ، حيث ينطبق ذلك على القطاع المصرفي نتيجة تزايد التحديات البيئية و الاقتصادية العالمية، اتجهت العديد من المصارف إلى تبني سياسات ومقاربات جديدة ومميزة للتنمية المصرفية تقوم على مبادئ الاستدامة مما يجعلها قادرة على النمو والمنافسة.

يعتبر موضوع ريادة الأعمال من المواضيع التي تحظى باهتمام كبير من قبل الباحثين وهذا لما يقدمه هذا المفهوم من أفكار و مشاريع حديثة تساعد في استثمار الفرص وإنشاء مشاريع صديقة للبيئة، بما يسهم في خلق قيمة اقتصادية واجتماعية وتحقيق التنمية المستدامة، مع تعزيز الابتكار في القطاع المالي والمصرفي من خلال تقديم منتجات وخدمات مصرفية خضراء، تسهيل الخدمات المالية والرقمية بما يسهم في تعزيز متطلبات التنمية المستدامة، وعلى هذا الأساس عملت العديد من المصارف إلى تطوير فكرة هذا المصطلح من أجل تحقيق قطاع مصرفي أكثر كفاءة وفعالية.

ووفقا لما ورد سابقا سوف تحاول هذه الورقة البحتية تناول مفهوم ريادة الأعمال ودورها في تحقيق التنمية المصرفية المستدامة لعينة من البنوك الخاصة والعامة لولاية سكيكدة.

### ❖ مشكلة الدراسة

تبلورت مشكلة البحث في دراسة الدور الذي تلعبه ريادة الأعمال في تحقيق التنمية المصرفية المستدامة والتي يمكن صياغتها من خلال التساؤل التالي:

**ما الدور الذي تلعبه ريادة الأعمال في تحقيق التنمية المصرفية المستدامة داخل البنوك محل الدراسة؟**

ويمكن تقسيم هذا التساؤل إلى الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مدى اهتمام البنوك محل الدراسة بأبعاد ريادة الأعمال؟
- إلى أي حد تسهم ريادة الأعمال في تحقيق التنمية المصرفية المستدامة؟
- هل هناك تأثير لأبعاد ريادة الأعمال في تحقيق التنمية المصرفية المستدامة داخل البنوك محل الدراسة؟

### ❖ أهمية الدراسة

تظهر أهمية الدراسة من أهمية الموضوع وحداثته، حيث يعد أحد أبرز المواضيع الحديثة والمعاصرة والمتعلق بريادة الأعمال والتنمية المصرفية المستدامة حيث يبين لنا الدور الذي تلعبه ريادة الأعمال في تحقيق التنمية المصرفية المستدامة.

- كما تظهر أهمية الدراسة من خلال الإضافة التطبيقية التي يمكن أن تتوصل إليها نتائج الدراسة، وذلك بتقديم مقترحات تساعد إدارات المصارف على تبني سياسات واستراتيجيات تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة.
- تعد هذه الدراسة خطوة لفتح أفاق جديدة لأبحاث علمية في القطاع المصرفي حول تحقيق ريادة الأعمال والتنمية المصرفية المستدامة، ما يعزز مكانتها في السوق التنافسية.

### ❖ أهداف الدراسة

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تقديم الاطار المفاهيمي المتعلق بمتغيرات الدراسة ريادة الأعمال والتنمية المصرفية المستدامة؛
- التعرف على العلاقة الجوهرية بين أبعاد ريادة الأعمال والتنمية المصرفية المستدامة داخل البنوك محل الدراسة،
- تقديم توصيات لإدارات البنوك محل الدراسة على تعزيز البحث العلمي بهدف تحسين واقع ريادة الأعمال وتحقيق التنمية المصرفية المستدامة.

### ❖ نموذج الدراسة

يوضح نموذج الدراسة طبيعة العلاقة بين متغيرات البحث، المتمثلة في ريادة الأعمال بوصفها المتغير المستقل ممثلة بأبعادها الثلاثة المتمثلة في: الإبداع والابتكار، تحمل المخاطرة، والمبادرة، حيث تفترض الدراسة بوجود تأثير مباشر لهذه الأبعاد على المتغير التابع والمتمثل في التنمية المصرفية المستدامة، بما يسمح بدراسة دور ريادة الأعمال في تحقيق التنمية المصرفية المستدامة و قد تم إدراج الشكل التوضيحي لنموذج الدراسة ضمن ملحق المقال.

### ❖ فرضية الدراسة

تأتي الدراسة لاختبار صحة **الفرضية الرئيسة** التالية:" لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لريادة الأعمال في التنمية المصرفية المستدامة في البنوك عينة الدراسة".

❖ **الدراسات السابقة**

هناك العديد من الدراسات التي تطرقت إلى موضوع البحث، وفي هذا الإطار تم اختيار البعض منها والاعتماد عليها في اعداد هذه الدراسة، وذلك بهدف تكوين قاعدة علمية قوية و تتمثل في:

✓ **دراسة ثامر علي النويران(2022) بعنوان "ريادة الأعمال ودورها في تحقيق التنمية المصرفية المستدامة دراسة تطبيقية على المصارف الإسلامية السعودية"**

هدفت الدراسة إلى توضيح العلاقة بين ريادة الأعمال والتنمية المصرفية المستدامة في القطاع المصرفي الإسلامي السعودي، حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي.

وتوصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط قوية بين ريادة الأعمال بأبعادها المختلفة والتنمية المصرفية المستدامة وأن القيادات الإدارية في المصارف السعودية تعطي أهمية كبيرة لمتغير التنمية المصرفية المستدامة ومحاورها المختلفة.

✓ **دراسة هدى إبراهيم مفتن، أردان حاتم خضير( 2021) بعنوان" دور ريادة الأعمال في تحقيق التنمية المصرفية المستدامة دراسة استطلاعية لعينة من المصارف العراقية"**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات الحديثة في ريادة الأعمال لعينة من المصارف العراقية وتوضيح العلاقة الارتباطية بين ريادة الأعمال والتنمية المصرفية في هذه المصارف، وقد استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي.

وتوصلت الدراسة من خلال النتائج الإحصائية بتبني المصارف عينة الدراسة لأبعاد ريادة الأعمال وهذا مؤشر على إدراك إدارات المصارف للدور الذي تلعبه ريادة الأعمال في دعم التنمية المصرفية المستدامة، وعلى الرغم من اهتمام المصارف عينة الدراسة بأبعاد التنمية المصرفية المستدامة إلا أنه الاستدامة البيئية لم تنل الاهتمام المطلوب لضعف الوعي لدى العاملين بالمصارف على أهمية المحافظة على البيئة لتحقيق الاستدامة البيئية عند صياغة استراتيجيات خاصة بالمصرف.

✓ **دراسة Almhamad GAFAR (2022) بعنوان" The Role Of Entrepreneurship In Achieving Sustainable Development Goals An Example From Fastern European Countries .**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور ريادة الأعمال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تطبيق معايير الأشخاص العاديين واستغلال الفرص في المجالات الغير مكتشفة وتحسين الاستدامة في كافة المجالات، وتشجيع عملية الابتكار، وقد تم اختيار المنهج النوعي حيث تم استخدام اختبار السببية لجرانجر لدول أوروبا الشرقية المختارة.

وتوصلت الدراسة من خلال سببية جرانجر إلى أن ريادة الأعمال تسبب التنمية البشرية وبالتالي تؤثر على الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية للتنمية المستدامة، وتعتبر ريادة الأعمال أحد أسباب النمو الاقتصادي كما أن العلاقة بين ريادة الأعمال ومدى تحقيق جودة البيئة تنتقل من البعد البيئي إلى ريادة الأعمال.

✓ **دراسة كما كاظم الطاهر(2022) بعنوان" ريادة الأعمال ودورها في تحقيق الأداء المصرفي المستدام** " هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تلعبه ريادة الأعمال بأبعاده المختلفة(الإبداع، المخاطرة والاستباقية أو المبادرة) في تحقيق الأداء المستدام بأبعاده( الاستدامة الاقتصادية الاستدامة الاجتماعية، الاستدامة البيئية، الاستدامة الأخلاقية) في المنظمات المبحوثة(مصارف القطاع الحكومي في الجنوب والفرات الأوسط)، استخدم الباحث الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات ومجموعة من التحليلات الإحصائية.

توصلت الدراسة أن قيادات المصارف المبحوثة يلجأون إلى تحقيق الأداء المستدام من خلال تعزيز ريادة الأعمال باعتباره مؤشر على إدراك إدارات المصارف بتبني أبعاد ريادة الاعمال في دعم الأداء المستدام للمنظمات عينة الدراسة.

✓ **دراسة Ouhd Awadh Altalhi 2022 "The Rôle of Entrepreneurs hip in Achieving Sustainable Développement Goals in the King dom of saudi Arabia**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور ريادة الأعمال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية وكيف يستخدم رواد الأعمال السعوديين ريادة الأعمال من خلال توليد فرص العمل والدخل للحكومة، وإنتاج وتوزيع السلع القادرة على النمو طويل الأجل وتطوير التكنولوجيا المحلية وكل ذلك يوفر فرصا لتحقيق أهداف الاستدامة، وقد استخدم الباحث أسلوب المسح الميداني من خلال استبيان صممه لأغراض هذا البحث.

وقد أظهرت نتائج هذا البحث أن ريادة الأعمال تؤثر بشكل كبير على تحقيق التنمية الاقتصادية في المملكة العربية السعودية ، وأن أساس التنمية المستدامة هو تنمية القدرات والمجتمعات وخاصة من خلال مشاريع تهدف في المقام الأول إلى تلبية احتياجات المجتمع من خلال استغلال الموارد المتاحة دون الاضرار بما يؤثر على الأجيال القادمة، كما أظهرت النتائج أن ريادة الأعمال تؤثر بشكل كبير على تحقيق التنمية البيئية المستدامة في المملكة العربية السعودية أي أن زيادة مستوى ريادة الأعمال بدرجة واحدة سيؤدي إلى تغيير إيجابي في البعد البيئي، وأن ريادة الأعمال هي أحد أسباب النمو الاقتصادي، وبالتالي

تؤثر على تحقيق التنمية المستدامة وأن العلاقة بين ريادة الأعمال وتحقيق الجودة البيئية بالإيجاب انطلاقا من الدور المهم الذي تلعبه ريادة الأعمال في الجوانب البيئية، حيث يتمثل دور ريادة الأعمال في ابتكار طرق جديدة للاستثمار في الموارد البشرية والموارد الطبيعية بحيث تنعكس نتائجها بشكل إيجابي على الأفراد الآن وفي المستقبل.

**ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:**

تعتبر هذه الدراسة بمثابة تكملة للدراسات السابقة غير أن أوجه الاختلاف بينهما تتمثل فيما يلي:

- ✓ طبقت هذه الدراسة على عينة من البنوك العامة والخاصة التابعة لولاية سكيكدة؛
- ✓ الاعتماد على الاستبانة كأداة للدراسة في الجانب التطبيقي لتدعيم لنتائج الدراسة، والتي وزعت على عينة معينة من الإطارات العليا داخل البنوك وليس على جميع الموظفين؛
- ✓ تعتبر هذه الدراسة أكثر حداثة مقارنة بالدراسات السابقة الأخرى، حيث أجريت في النصف الأول من عام 2025.

## I.1- ريادة الأعمال:

يعتبر مفهوم ريادة الأعمال مفهوما واسعا وقد اتفق الباحثون على تعريفه بأنه شيء إيجابي وله قيمة اجتماعية واقتصادية. وفيما يلي سوف نقدم بعض التعاريف المتعلقة بهذا المفهوم.

### 1.1 مفهوم ريادة الأعمال

قبل التعرف على مفهوم ريادة الأعمال ينبغي أولا تحديد مفهوم الريادة.

**- تعريف الريادة**

الريادة هي "إنشاء شيء جديد ذو قيمة مستقبلية من خلال إنفاق مبالغ مالية وبذل المجهودات الكبيرة مع تحمل المخاطر المحتملة للوصول إلى الأهداف المرجوة والحصول على مختلف العوائد". (**الرشدي، 2013، صفحة 19**)

كما تعرف الريادة بأنها "التميزوالتفوق في تأمين القيمة من خلال تحويل الموارد المتاحة ّ إلى منتجات فريدة، على ما يفعله الأخرون أي إنشاء عمل جديد و مميز". (**النجار و عبد الستار، 2006، صفحة 5**)

**من خلال ماتقدم يمكن القول بأن الريادة هي** " عملية ديناميكية تسعى إلى تطوير الأفكار الجديدة وتحويلها إلى منتجات وخدمات قابلة للتسويق، من خلال تخصيص الوقت والجهد والمال اللازم مع تحمل المخاطر الممكن الوقوع فيها".

### 2.1 تعريف ريادة الأعمال

يعود أول ظهور لريادة الأعمال عام 1734 من قبل الاقتصادي Richard Cantillon، وتعرف بأنها " عملية ديناميكية تسعى إلى التغيير من خلال الابتكار الاقتصادي والإبداع فيه، مع تكريس الوقت والجهد اللازمين، لإنشاء منتجات وخدمات جديدة ". (**الحنيطي، 2020، صفحة 24**)

وهناك من عرفها **بأنها** " عملية لإنشاء وتطوير النشاط الاقتصادي، من خلال الجمع بين الابداع أو الابتكار والمخاطرة، مع القدرة على ّ إدارة المشروع وتنفيذه بطريقة سليمة، بما يضمن تحقيق قيمة مضافة". (**Benlakehal & Abed, 2019, p. 116**)

كما عرفها Michel marchesnay بأنها " قدرة الفرد على جلب شيء جديد ومبتكر من خلال استغلال الموارد المتاحة واغتنام الفرص بفعالية، مع الاستعداد لجميع المخاطر الممكن الوقوع فيها " .(**marchesnay, 2011, p. 8**)

كما تعرف ريادة الأعمال بأنها "النشاط الذي يقوم على إنشاء عمل حر من أجل خلق قيمة مضافة، وتلبية حاجيات ورغبات الزبائن، حيث أنها تتصف بالإبداع وتتسم بنوع من المخاطرة". (**المبيريك و أحمد بن عبد الرحمن، 2016، صفحة 10**)

**من خلال ما سبق يمكن القول** بأن ريادة الأعمال عبارة عن "عملية إنشاء شيء جديد ومبتكر من خلال استغلال الفرص وتكريس الوقت والجهد اللازمين مع تحمل المخاطر المرافقة لها، بهدف الحصول على المكافآت المالية من خلال تقديم قيمة اقتصادية مضافة".

### 3.1 أهمية ريادة الأعمال

تكمن الأهمية العظمى لريادة الأعمال فيما يلي: (**خطاب و حازم حسانين، 2020، الصفحات 484-485**)

- ✓ **خلق وظائف جديدة:** يعمل رواد الأعمال على تحمل المخاطر التي تواجههم في مشاريعهم ، جراء عدم تحقيق الأرباح المرجوة في بداية العمل وهذا من أجل الاستمرار والنمو في أعمالهم، مما يسهم في خلق مناصب شغل جديدة وامتصاص جزء من البطالة؛
- ✓ **العمل على إحداث التغيير:** نتيجة الأفكار التي يمتلكها رواد الأعمال فهم يأملون بشكل كبير على حل المشاكل الملتهبة والقائمة في جميع أنحاء العالم، من خلال التطوير بمنتجاتهم وأفكارهم وأعمالهم؛
- ✓ **مساعدة المجتمع:** تكمن مساعدة رواد الأعمال في المنح التي يقدمها للجمعيات الخيرية، كما يسعى البعض إلى استثمار أموالهم في مساعدة المجتمعات الفقيرة من أجل تحسين أوضاعهم المعيشية؛

✓ **الزيادة في الدخل القومي:** نتيجة الأفكار والمنتجات الجديدة التي يمتلكها رواد الأعمال، هذا يساعد على نمو أسواق جديدة وبالتالي إضافة وخلق ثروة للاقتصاد، كما تؤثر ريادة الأعمال على زيادة الدخل القومي من خلال زيادة مستوى العمالة وبالتالي زيادة المستوى المعيشي.

وفي الأخير يمكن القول بأن ريادة الأعمال سوف تفرض سيطرتها عاجلا غير آجل من خلال القدرات والمهارات التي يمتلكها الشباب والسعي نحو تنميتها بهدف تجسيدها على مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

### 4.1 أبعاد ريادة الأعمال

لم يتفق الباحثون على تحديد أبعاد ريادة الأعمال، فهناك من صنفها إلى (المبادأة، الابتكار، المخاطرة) وهناك من صنفها إلى ( المبادأة والاستباقية، الابتكار، الإبداع، التفرد، المخاطرة) وفيما يلي سوف نستعرض باختصار أهم الأبعاد التي اتفق عليها أغلب الباحثين:

- **الإبداع والابتكار:**

يعتبر الإبداع والابتكار من أهم الأبعاد الرئيسية لريادة الأعمال، إذ يساهم بشكل كبير في توليد الفكرة الريادية باعتبارها العامل المشجع على زيادة النشاط التجاري للمنظمات وبالتالي زيادة حدة المنافسة في السوق ما يجعلها قادرة على البقاء والاستمرار. **(مفتن و أرادن حاتم، 2021، صفحة 7)**

ويعرف الإبداع على أنه " مدى توفر القدرات الإبداعية التي تعمل على تحقيق رضا الزبائن حول المنتج في السوق، مع وجود المناخ الملائم والداعم للإبداع لأن البيئة الداعمة للإبداع تلعب دور كبير في تشجيع الأفكار المبدعة للعاملين". **(الزعبي، 2016، صفحة 40)**

في حين يعرف الابتكار على أنه "خلق أفكار جديدة ومثالية ومحاولة تطبيقها داخل المنظمة بعد ما يتم المصادقة عليها وإدخالها حيز التنفيذ" . **(مبارك، 2010، صفحة 208)**

يمكن القول بأن الإبداع والابتكار من أهم الأبعاد التي تعطي نظرة استشرافية مستقبلية للمنظمة من حيث نجاحها أو فشلها.

- **تحمل المخاطر:**

يعتبر مفهوم المخاطرة من المفاهيم بالغة الأهمية لريادة الأعمال، وذلك من خلال القرارات التي يتخذها ريادي الأعمال في إنشاء وتقديم الخدمات والمنتجات الجديدة والتي يمتا زها نوع من الغموض والشكوك، اذ تتميز الريادة بالرغبة في المغامرة. **(النويران، 2022، صفحة 25)**

وتعرف المخاطرة على أنها "عملية اغتنام الفرص المتاحة لدى المؤسسة واتخاذ القرارات السريعة، بهدف تحقيق الأرباح، مع تحمل النتائج السلبية التي يمكن أن تواجهها (سواء من ناحية احتمالية النجاح أو استخدام الموارد)" . **(دروم، ديسمبر 2019، صفحة 5)**

- **المبادأة:**

وتعني المبادرة والشروع في العمل، من خلال تحويل الموارد المتاحة إلى عمليات ذات منفعة اقتصادية وتحقيق أرباح إضافية، مع القدرة على تحمل المخاطر وتقبل احتمالات الفشل. **(الرزاق و عبد القادر، 2017، صفحة 98)** .

### I.2- التنمية المصرفية المستدامة:

قبل التطرق إلى مفهوم التنمية المصرفية المستدامة ينبغي التعرف أولا على مفهوم التنمية المستدامة باعتبارها مفهوما شاملا ولها عدة جوانب، من بينها الجانب المصرفي.

### 1.2 تعريف التنمية المستدامة:

هي التنمية التي تلبي احتياجات ورغبات الأفراد في الوقت الحاضر دون المساس باحتياجات الأجيال المستقبلية. **(جلال، 2018، صفحة 70)**

### 2.2 تعريف التنمية المصرفية:

هي "عملية احداث تطورات وتحسينات في الخدمات المالية والمصرفية التي تقدمها المصارف ، ما يساهم في أداء وظائفها المالية بشكل أفضل وتعزيز القدرة التنافسية في القطاع المصرفي". **(حجي و زوزان، 2024، صفحة 524)**

**وهناك من عرفها بأنها**" العملية التي تهدف إلى التنويع في الخدمات المالية وزيادة حجم الوساطة المالية، مع تحسين الاشراف والتنظيم على القطاع المالي ، من خلال توسيع نطاق الشمول المالي لدى الأفراد، بما يعزز كفاءتها واستقرارها في السوق التنافسية". **(بطيوي و دحمان، 2022، صفحة 128)**

### 3.2 تعريف التنمية المصرفية المستدامة:

تعرف على أنها "المصرف الذي يعمل على تقديم الخدمات والمنتجات المالية التي تحقق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية دون المساس والإضرار بالبيئة". **(الإمام، صلاح الدين، سلمان، و رنا، 2017، صفحة 82)**.

كما تعرف بأنها "الاستراتيجيات والآليات التي يقدمها المصرف من أجل تقديم خدمات ومنتجات إبداعية وابتكارية التي تلبي احتياجات ورغبات الأفراد". **(خضير، أحمد محمد، و هدى إبراهيم، 2023، صفحة 350)**.

من خلال ما تقدم يمكن القول بأن التنمية المصرفية المستدامة هي الجهود المبذولة من طرف المصارف من أجل تحقيق الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

**4.2 أبعاد التنمية المصرفية المستدامة:**

لقد اتفق أغلب الباحثين والكتاب على أن أبعاد التنمية المصرفية المستدامة تتلخص فيما يأتي:

- ✓ **الاستدامة الاقتصادية:** وهي قدرة المصرف على توفير القدرات و اغتنام الفرص التي تساهم في تقديم خدمات ومنتجات بآليات جديدة للسوق، والتطوير المستمر في الجوانب الاقتصادية، ما يمكنها من تحقيق الأرباح بأقل تكاليف ممكنة. (**ortis, Joao J, Ferreira, & Jose M.Merigo Lindahl, 2018, p. 167**)
- ✓ **الاستدامة الاجتماعية:** العمليات التي يقوم بها المصرف من أجل تحقيق العدالة والتكافل الاجتماعي بين الأفراد مع الالتزام بالقيم والسلوكيات الخاصة بالعمل المصرفي (**فاطنة، طاهري، و غربي، 2022، صفحة 130**).
- ✓ **الاستدامة البيئية:** تعتبر المصارف احدى الأدوات المهمة في الحفاظ على البيئة، إذ يسعى دائما نحو وضع الخطط والاستراتيجيات التي تصبو إلى الحفاظ على البيئة والتقليل من استخدام الموارد الضارة بها. (**الجبلي، 2020، صفحة 8**)..

**I.3- مساهمة ريادة الأعمال في تحقيق التنمية المصرفية المستدامة:**

تعتبر ريادة الأعمال من العوامل الأساسية التي تساعد على تعزيز النمو وتحقيق التنمية المستدامة داخل القطاع المصرفي، باعتبارها مسألة ذات أهمية كبيرة في وقتنا الحاضر، وذلك من خلال خلق المشاريع المبتكرة التي تسهم في الرفع من كفاءة توظيف الموارد والتقليل من التكاليف، بما ينعكس إيجابا على تحسين العمليات الداخلية وتوسيع النشاط الإئتماني، كما تعزز ريادة الأعمال الشمول المالي من خلال تشجيع الطلب على زيادة الخدمات المالية الرقمية وتطويرها، مع توسيع قاعدة العملاء من خلال استقطاب وجذب شرائح جديدة غير متعاملة مع البنوك سابقا في النظام المالي، وتحقيق الإدماج المالي ما يجعل المواطنين قادرين على تلبية احتياجاتهم وتحقيق العدالة الاجتماعية. (**طه، 2022، الصفحات 32-33**)

إن ريادة الأعمال هي المحرك الأساسي على إحداث التغيير وتطوير نماذج جديدة داخل البنوك، لاسيما التحول الرقمي الذي ألقى انتشارا واسعا باعتباره نموذج عمل جديد أسهم في ابتكار العديد من الآليات لتقديم الخدمات المالية، بهدف تقديم قيمة للعملاء وتحقيق ميزة تنافسية، وذلك بربط الخدمات المالية بالوسائط الرقمية المتمثلة في الهواتف النقالة والأنترنت والاعتماد على أنظمة الدفع الرقمية الآمنة، الأمر الذي يقلل من استهلاك الورق والطاقة وتعزيز الاستدامة البيئية، مما ينعكس إيجابيا على الأداء المصرفي ويدعم تحقيق أهداف التنمية المصرفية المستدامة على المدى الطويل. (**الطيري، 2022، صفحة 2029**)

## II - الطريقة والأدوات :

فيما يلي سوف يتم التطرق إلى الأدوات والوسائل التي تم الاعتماد عليها في جمع البيانات و المعلومات التي سيتم اعتمادها في هذه الدراسة من أجل اختبار الفرضيات كما سوف يتم التطرق إلى الخصائص الشخصية والوظيفية التي كانت معنية بالدراسة

**II.1- الطريقة المستخدمة في الدراسة** : نظرا لطبيعة البيانات المتوفرة والمنهج المتبع في الدراسة، توصلنا إلى أن أنسب أداة لمعالجة هذه البيانات وتحقيق أهداف الدراسة هي أداة الاستمارة والتي تعتبر من الأدوات الأكثر شيوعا واستخداما في جمع المعلومات ، وقد تم الاعتماد في تصميم الاستبيان على بعض الدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها وذات صلة بموضوع الدراسة، وذات مقياس خماسي الاستجابة (موافق بشدة 5- غير موافق بشدة 1) والتي تكونت من 24 سؤالا، و قسمت إلى ثلاث أقسام رئيسية، حيث خصص القسم الأول إلى المعلومات الديمغرافية، القسم الثاني خصص لريادة الأعمال ويتضمن 12 سؤلا، أما القسم الثالث فقد خصص للتمية المصرفية المستدامة وتضمن 12 سؤال أيضا.

**II.2- مجتمع البحث وعينته:** استهدف البحث فئات معينة من الإطارات ( مدير، نائب المدير، رؤساء المصالح) الذين يشتغلون في عينة من البنوك العامة و الخاصة لولاية سكيكدة( بنك الفلاحة والتمية الريفيةBADR، بنك التنمية المحليةBDL، البنك الوطني الجزائريBNA، بنك الجزائر الخارجي BEA، بنك الخليج الجزائريABC، وكالة بنكCNEP ، وكالة بنكBNP Paribas El Djazair وبعض الوكالات التابعة لها والتي بلغ عددها18 الإجمالي، حيث تم توزيع 60 استبيان واسترجاع 50 منها أي ما يقارب 84% من الاستمارات الموزعة والتي كانت قابلة للتحليل والدراسة.

**II.3- الوسائل الإحصائية المستخدمة:** تم تحليل البيانات ومعالجتها بواسطة برنامج (spss) واعتمدت عملية التحليل على مايلي:

_ مقياس الإحصاء الوصفي(التكرارات، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية) للتعرف على مستوى متغيرات الدراسة؛

_ معامل الارتباط بيرسون لقياس الاتساق الداخلي؛

_ معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة؛

_ الانحدار الخطي المتعدد لقياس تأثير المتغير المستقل ( ريادة الأعمال) في المتغير التابع ( التنمية المصرفية المستدامة).

### II.4- الصدق والثبات والاتساق الداخلي لعينة الدراسة

بعد استرجاع الاستبيانات الصالحة للدراسة وتفريغها في برنامج spss، للقيام بهذه الدراسة فقد تم دراسة صدق وثبات الاستبيان عن طريق التحكيم أولا، ثم حساب معامل ألفا كرونباخ، وكذلك حساب الاتساق الداخلي لمختلف محاور الاستبيان مع ابراز التحليل الاحصائي المستخدم.

**II.4.1. الصدق الظاهري ( صدق المحكمين ):** حيث تم عرض الاستبانة في صورته الأولية على لجنة معينة والمتخصصة في هذا المجال، والذين قاموا بتقديم بعض الملاحظات على أداة الدراسة، والتي من خلالها قمنا بمعالجتها وتعديلها مما أصبحت قابلة للدراسة

**II.4.2. صدق المحتوى( الاتساق الداخلي):** لقياس صدق المحتوى ومدى انسجام كل عبارة من عبارات الاستبيان للمحور الذي تنتمي إليه واتساقها الداخلي، تم استخدام معامل الارتباط بيرسون نظرا لتوزيع البيانات طبيعيا، من خلال قياس درجة الارتباط بين كل عبارة من عبارات محاور الاستبيان مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وهذا ماسنوضحه فيما يلي:

من خلال الجدول رقم(01 ) أنظر الملحق كل قيم معاملات الارتباط بيرسون بالدرجة الكلية للاستمارة موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.01، حيث نلاحظ أن قيمة الاحتمال sig لكل المحاور 0.000 وهو أصغر من مستوى الدلالة الحرج 0.01، وهذا ما يؤكد على وجود ارتباط قوي بين الدرجة الكلية للاستمارة ومحاور الاستمارة، وبالتالي وجود صدق الاتساق البنائي.

**II.4.3. قياس ثبات أداة الدراسة:** لقياس ثبات أدة الدراسة تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، ويمكن توضيح نتائجه من خلال الجدول رقم (02) أنظر الملحق، حيث يتضح يأن قيمة ألفا كرونباخ لعبارات محاور الدراسة فقد كانت على التوالي، بالنسبة للمحور الأول (أبعاد ريادة الأعمال) 0.827 أما بالنسبة للمحور الثاني( أبعاد التنمية المصرفية) 0.811 أما قيمته لجميع العبارات الخاصة بمحاور الدراسة 0.882 وهي قيمة جيدة جدا وأكبر من الحد الأدنى 0.6 ما يؤكد ذلك على ثبات أداة الدراسة ، حيث كلما اقتربت قيمة ألفا كرونباخ من الواحد دل ذلك على أن الأداة المستخدمة ثابتة وموثوقة .

## III- النتائج ومناقشتها :

سيتم التطرق في هذا الجزء إلى دراسة خصائص أفراد عينة الدراسة، من ثم وصف وتشخيص متغيرات الدراسة من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة البحث لكل محور على حدا ثم المتوسط العام للمحور ككل، ومن ثم ترتيب كل عبارة بحسب أهميتها

### III.1- الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة:

نلاحظ من خلال الجدول رقم(03) أنظر الملحق، أن نسبة الذكور في عينة الدراسة كانت64%، وهي أكبر من نسبة الإناث التي بلغت 36% وهذا راجع إلى طبيعة العمل وضعف تولي المرأة الجزائرية للمسؤولية الإدارية في القطاع المصرفي،وأن أعمار عينة الدراسة تتوزع بين الفئتين الثانية والرابعة حيث بلغت نسبة الفئة الثانية 36%، تليها الفئة الرابعة 30%، بينما شكلت نسبة الأفراد دون الثلاثين 06% وهذا يدل على أن أغلبية أفراد عينة الدراسة هم من فئة الشباب وذلك لقدرتهم على العمل، كما يمكن ملاحظة أن أغلبية أفراد عينة الدراسة متحصلون على شهادة جامعية بنسبة 72%، تليها نسبة 28 % المتحصلين على شهادة الماستر والماجيستر، وهذا يدل على أن القطاع المصرفي يعطي أهمية كبيرة للشهادات العلمية في مجال الاقتصاد حيث يحرص على استقطاب الأفراد ذوي الشهادات الجامعية والمؤهلات العلمية، إضافة إلى ذلك فإن مدة خدمة الأفراد داخل المصارف عينة الدراسة توزعت بين ثلاث فئات حيث بلغت أكبر نسبة42% في الفئة (15 سنة فما فوق) أما الفئة من (05- 10) سنة فقد بلغت نسبتهم 28 % وتليها الفئة من (10-15) سنة بنسبة 18% بينما الأفراد الذين كانت مدة خدمتهم أقل من 5 سنوات فقد بلغت نسبتهم 12%، وهذا ما يؤكد على أن أغلبية الأفراد لعينة الدراسة يتمتعون بالخبرة الكافية لأداء مهامهم، كما تنوعت العينة حسب الوظيفة إلا أن أكبر نسبة كانت عند وظيفة رئيس مصلحة بنسبة 70%، تليها الأفراد الذين يمثلون مدراء المصارف بنسبة 22%، وأقل نسبة كانت عند وظيفة نائب مدير بنسبة 8%. وأن أغلبية البنوك التي خضعت للدراسة هي بنوك عامة وعددها 45 بنسبة 90%و10 % بنوك خاصة وتمثلت في 5 بنوك. وعليه يمكن القول أن النتائج المتوصل إليها هي نتائج واقعية ومعبرة لخصائص عينة البحث السالفة الذكر.

### III.2- وصف وتشخيص متغير الدراسة الخاص بريادة الأعمال

يتضح من خلال الجدول رقم (04) أنظر الملحق والمتعلق بمحور ريادة الأعمال بأبعاده الثلاثة ( الابداع والابتكار، تحمل المخاطرة، المبادرة) أن المتوسط الحسابي الإجمال لمحور ريادة الأعمال بلغ( 4.02) وهو أكبر من المتوسط الحسابي الافتراضي الذي بلغ(3) وهذا ما يشير إلى أن استجابات أفراد العينة كانت موجبة وتميل إلى درجة عالية من الموافقة، وقدر الانحراف المعياري ب(0.561) وهو أقل من الواحد وهذا يدل على عدم وجود تشتت كبير في استجابات أفراد العينة وأن أراءهم حول ريادة الأعمال كانت متقاربة ومتجانسة، وذلك يؤكد على الأهمية الكبيرة التي توليها بنوك ولاية سكيكدة لريادة الأعمال في القطاع المصرفي وأنها تمارس سلوكيات ريادية بشكل جيد من خلال توفر الخصائص الريادية( الابداع والابتكار، تحمل المخاطرة، المبادرة)، وهذا ما يعكس بوجود توجها ريادي إيجابيا في القطاع المصرفي بولاية سكيكدة

**III.3- وصف** وتشخيص **متغير الدراسة الخاص بالتنمية المصرفية المستدامة**

يلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أنظر الملحق والمتعلق بمحور التنمية المصرفية المستدامة بأبعادها الثلاثة( الاستدامة الاقتصادية، الاستدامة الاجتماعية، الاستدامة البيئية) أن المتوسط الحسابي للمحور ككل بلغ( 3.79) وهو أكبر من المتوسط الافتراضي(3) وهذا ما يؤكد بأن استجابات عينة البحث للبنوك محل الدراسة لولاية سكيكدة تعطي أهمية بالغة لأبعاد الاستدامة في عملياتها المصرفية وأنها تسعى لتحقيق التوازن بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. أما الانحراف المعياري فقد كانت قيمته (0.588) وهي أقل من الواحد ويشير ذلك إلى عدم وجود تفاوت كبير بين استجابات عينة البحث حول التنمية المصرفية المستدامة، مما يدل على وجود اتفاق كبير بين أراء المستجوبين حول هذا المحور.

**III.4- اختبار التوزيع الطبيعي**

من خلال نتائج اختبار التوزيع الطبيعي الموضحة في الجدول رقم (06) أنظر الملحق تبين أن البيانات تتبع تقريبا التوزيع الطبيعي بالاعتماد على معاملي الالتواء والتفرطح، حيث تقع ضمن الحدود المقبولة إحصائيا،كما أن حجم العينة N=50 وهو أكبر من 30 مما يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ويمكن الاعتماد على الاختبارات المعلمية في تحليل الفرضيات.

**III.5- تحليل النتائج:** هنا سيتم مناقشة صحة الفرضية المطروحة من عدمها، وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

**الفرضية الرئيسية $H_0$:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لريادة الأعمال في التنمية المصرفية المستدامة في البنوك عينة الدراسة".

**الفرضية البديلة $H_1$:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لريادة الأعمال في التنمية المصرفية المستدامة في البنوك عينة الدراسة".

لاختبار فرضية الدراسة تم اجراء تحليل الانحدار الخطي المتعدد وذلك لاختبار أثر أبعاد ريادة الأعمال على التنمية المصرفية المستدامة وجاءت النتائج كما موضحة في الجدول رقم(07) أنظر لملحق، ويمكن كتابة النموذج على الشكل التالي:

**التنمية المصرفية المستدامة = 1.373+0.251( الابداع والابتكار)+0.315( تحمل المخاطرة)+0.055( المبادرة)**

هدفت النتائج إلى إظهار أثر معنوية أبعاد ريادة الأعمال على التنمية المصرفية المستدامة، حيث أوضحت نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد أن قيمة F بلغت 10.029 وهي قيمة ذات دلالة احصائية عند مستوى المعنوية 0.05، كما بينت النتائج أن قيمة معامل الارتباط R بلغت 0.629 وهذا ما يدل على وجود علاقة قوية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، حيث كلما زادت قيم أبعاد ريادة الأعمال زادت التنمية المصرفية المستدامة، مما يشير إلى أن البنوك عينة الدراسة تميل بنسبة كبيرة إلى الريادية الأمر الذي يجعلها قادرة على تحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية وبيئية، بما يساهم في زيادة فرص النجاح لديها والاستمرارية على المدى الطويل. كما بينت النتائج أن معامل التحديد $R^2$بلغت قيمته 0.395 وهذا ما يفسر أن نسبة 39.5% من التغيرات الحاصلة في التنمية المصرفية المستدامة يمكن تفسيرها بواسطة أبعاد ريادة الأعمال، أما النسبة المتبقية 60.5% فتعزى إلى عوامل أخرى لم تكن ضمن العوامل المدروسة في النموذج. وهذا يعني أن تبني أبعاد ريادة الأعمال داخل البنوك عينة الدراسة( الابداع والابتكار، تحمل المخاطرة، المبادرة) يسهم بشكل كبير في تحقيق أهداف تنموية مستدامة.

كما كشفت النتائج بالجدول أن من أهم أبعاد ريادة الأعمال المؤثرة على التنمية المصرفية المستدامة داخل البنوك عينة الدراسة يتمثل في تحمل المخاطرة، ويؤكد ذلك قيمة معامل بيتا للمتغير، حيث بلغت0.340 وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى المعنوية 0.05، ويليه مباشرة في المرتبة الثانية "بعد الابداع والابتكار" ويؤكد ذلك قيمة معامل بيتا للمتغير، حيث بلغت0.338 وهي دالة احصائيا عند مستوى المعنوية0.05، أما المتغير الثالث و الأخير المتمثل في "المبادرة" فهو غير دال احصائيا حيث بلغت قيمة sig=0.694 وهي أكبر من0.05 وهذا ما يؤكد على أن هذا البعد ليس له تأثيرا على التمية المصرفية المستدامة داخل البنوك عينة الدراسة. وهذا ما يفسر بأن المبادرة داخل هذه البنوك تعتبر عنصرا غير حيوي في تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، بل قد تؤثر على ربحيتها على المدى الطويل؛ ويرجع ذلك إلى ضعف التطبيق الفعال لهذا البعد داخل البنوك محل الدراسة، نتيجة لوضع قيود وقوانين صارمة تحد من قدرتها على التصرف بشجاعة واستباقية، وعلى الرغم من تبني تلك البنوك لاستراتيجيات ريادية، إلا أن ذلك يصعب تجسيده عمليا ، مما ينعكس سلبا و بشكل مباشر على أهداف الاستدامة.

وعليه مما سبق، نستنتج أن نتائج الدراسة تدعم قبول الفرضية البديلة والتي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05 بين أبعاد ريادة الأعمال والتنمية المصرفية المستدامة، باستثناء بعد المبادرة الذي لم يكن له تأثيرا في هذه الدراسة.

## IV- الخلاصة :

حاولت هذه الدراسة التعرف على دور ريادة الأعمال في تحقيق التنمية المصرفية المستدامة لعينة من البنوك الخاصة والعامة بولاية سكيكدة التي توفرت فيها البيانات الكافية للدراسة، ومن أجل تحقيق الهدف الرئيسي تم الاعتماد على الاستبانة كأداة رئيسية في تحليل البيانات. وقد توصلت الدراسة الحالية إلى مجموعة من النتائج والتوصيات يمكن تقديمها فيما يلي:

- بينت النتائج الإحصائية للدراسة بأن متغير ريادة الأعمال بأبعاده الثلاثة يعد عنصرا حيويا داخل البنوك عينة الدراسة من خلال الدور الذي يلعبه في تعزيز الابتكار و استغلال الفرص المتاحة، بهدف تحسين جودة الخدمات المصرفية،وتحقيق النجاح على المدى الطويل ؛ **وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه(ثامر علي النويران2022)** أن القيادات الإدارية في المصارف تعطي أهمية كبيرة لمتغير التنميةالمصرفية المستدامة ومحاورها المختلفة، **وتدعم هذه الدراسة نتائج (كاظم الطاهر2022)** على تعزيز ريادة الأعمال باعتباره مؤشر على إدراك إدارات المصارف بتبني أبعاد ريادة الاعمال في دعم الأداء المستدام.
- أظهرت النتائج من خلال استجابات القيادات الإدارية العليا داخل البنوك محل الدراسة، أن متغير التنمية المصرفية المستدامة بأبعاده الثلاثة يلعب دور بارز في تحقيق التوازن بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وتعزيز التنافسية في السوق المحلية والدولية؛
- احتل بعد الابتكار والابداع الصدارة مقارنة بالأبعاد الأخرى في البنوك محل الدراسة، إذ تسعى إلى تطوير الأفكار المبدعة وتحسين جودة خدماتها بما يحقق الميزة المصرفية من خلال استغلال الفرص الريادية؛ وترجمتها إلى واقع عملي؛ إلا أن رغم دلالته الإحصائية لم يصل إلى المستوى المطلوب الذي يمكنه من دعم التنمية المصرفية المستدامة، وهذا راجع إلى أن البنوك محل الدراسة تركز في عملياتها على الجوانب التقنية لكن ليس بالشكل الواسع الذي يبرز أهمية التكنولوجية المالية لتحقيق أهداف الإشكالية المطروحة في البحث
- بينت النتائج أن البنوك محل الدراسة، تعاني من نقص في الأساليب والتقنيات التكنولوجية الحديثة التي تشجع على روح المغامرة في اتخاذ القرارات الاستثمارية، ويعود ذلك إلى التفاوت والاختلاف في استجابات القيادات الإدارية؛
- أوضحت النتائج السابقة ان هناك اهتمام واضح ببعد المبادرة والاستباقية من قبل البنوك محل الدراسة، من خلال تطبيق الاستراتيجيات لمواكبة للتطورات التكنولوجية، كونها تسعى لتحقيق الريادة في قطاع الأعمال المصرفية؛
- تولي البنوك محل الدراسة اهتماما بالغا ببعد الاستدامة الاقتصادية باعتباره عنصرا مهما في تحقيق التنمية المصرفية المستدامة، وذلك من خلال تعزيز الكفاءة الاقتصادية وتحقيق الربحية على المدى الطويل، بما يضمن استدامة القطاع المصرفي؛
- تلتزم البنوك محل الدراسة بالمسؤولية الاجتماعية اتجاه الفرد والمجتمع، من خلال تحقيق العدالة الاجتماعية و توفير التمويل اللازم للمشاريع الاستثمارية، والتي تعد من أهم آليات دعم ريادة الأعمال والتي بدورها تحقق رفاهية المجتمع؛ **وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه ( Almhamad GAFAR2022 )**أن ريادة الأعمال تسبب التنمية البشرية وبالتالي تؤثر على الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية للتنمية المستدامة، وتعتبر ريادة الأعمال أحد أسباب النمو الاقتصادي
- من خلال نتائج الدراسة، اتضح بأن هناك وعي كبير من قبل القيادات الإدارية العليا للبنوك محل الدراسة بأهمية الجوانب البيئية ودورها في تحقيق الاستدامة داخل العمليات المصرفية، من خلال تبني الممارسات الصديقة للبيئة ؛ إلا أنه لم يصل بعد إلى مستوى التطبيق الفعلي الذي يمكنه دعم التنمية المصرفية المستدامة. **وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه(هدى إبراهيم مفتن، أردان حاتم خضير،2021)** حول ضرورة أهمية المحافظة على البيئة لتحقيق الاستدامة البيئية عند صياغة استراتيجيات خاصة بالمصرف. **كما تعزز هذه الدراسة نتائج (Ouhd Awadh Altalhi 2022)** أن ريادة الأعمال تؤثر بشكل كبير على تحقيق التنمية البيئية المستدامة ،أي أن زيادة مستوى ريادة الأعمال بدرجة واحدة سيؤدي إلى تغيير إيجابي في البعد البيئي.
- خلصت نتائج الدراسة بأن أبعاد ريادة الأعمال تؤثر بشكل كبير في تحقيق التنمية المصرفية داخل البنوك محل الدراسة، باستثناء بعد المبادرة الذي لم يكن له تأثير حيث كانت قيمة sig=0.694 وهي أكبر من0.05 التي تعبر عن معنوية الدراسة. وبناءا على ذلك فإن إشكالية الدراسة قد تم تأكيدها لأنها لاتختبر ببعد واحد وإنما بالمتغير ككل( ريادة الأعمال)، حيث تلعب ريادة الأعمال دورا في تحقيق التنمية المصرفية المستدامة إلا أن هذا الدور ليس متكاملا، ويفسر عدم دلالة بعد المبادرة بضعف تبني البنوك لثقافة المبادرة بسبب وجود قيود تنظيمية تحد من حرية اتخاذ القرار داخل القطاع المصرفي مما أثر ذلك على الدراسة مقارنة بالأبعاد الأخرى.

من خلال النتائج المتوصل إليها يمكن أن نوصي بما يلي:

- ✓ العمل على تفعيل الريادة داخل المصارف، باعتباره خيارا استراتيجيا يساهم بدوره في تحقيق التنمية المصرفية المستدامة؛
- ✓ تشجيع الأفراد العاملين على تعزيز أهمية الابداع والابتكار باعتباره أحد الأبعاد المهمة في تقديم الخدمات المتطورة للزبائن داخل المصارف لما له من دور في تحقيق التنمية المصرفية المستدامة؛
- ✓ الاهتمام ببعد المبادرة أو الاستباقية في تقديم الخدمات للزبائن لما له من دور كبير في تحقيق ميزة تنافسية؛
- ✓ زيادة الوعي لدى القيادات الإدارية داخل المصارف بأهمية الاستدامة البيئية ، من خلال تشجيع ودعم المشاريع الصديقة للبيئة، وذلك بمنح القروض والضمانات الميسرة؛
- ✓ التأكيد على ضرورة الاهتمام بأبعاد التنمية المصرفية المستدامة، كونها تمثل الدعائم الأساسية لتحقيق الاستدامة من خلال تعزيز العلاقة بين المتعاملين في المصرف والمجتمع، بما ينعكس إيجابا على الأداء لمصرفي؛

✓ ضرورة التركيز على تقديم الخدمات والسياسات التي تضمن تعزيز العدالة الاجتماعية، بما يحقق توازنا بين النشاط المصرفي والاحتياجات الاجتماعية على المدى الطويل.

**- ملاحق :**

**الجدول(1): معاملات الارتباط بيرسون لمحاور الاستمارة بالدرجة الكلية للاستمارة**

| محاور الاستمارة | أبعاد محاور الاستمارة | معامل بيرسون | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|
| ريادة الأعمال | الابداع والابتكار | 0.868 | 0.000 |
| | تحمل المخاطرة | 0.806 | 0.000 |
| | المبادرة | 0.801 | 0.000 |
| التنمية المصرفية المستدامة | الاستدامة الاقتصادية | 0.758 | 0.000 |
| | الاستدامة الاجتماعية | 0.778 | 0.000 |
| | الاستدامة البيئية | 0.844 | 0.000 |

**المصدر**: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss

**الجدول رقم(02): نتائج ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان**

| محاور الاستمارة | عدد العبارات | معامل ألفا كرونباخ |
|---|---|---|
| أبعاد ريادة الأعمال | 12 | 0.827 |
| أبعاد التنمية المصرفية المستدامة | 12 | 0.811 |
| قيمة ثبات جميع العبارات | 24 | 0.882 |

**المصدر**: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss

**الجدول رقم(03):. توزيع عينة الدراسة حسب مختلف المتغيرات الشخصية والوظيفية**

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | ذكور | | | | إناث | | | |
| | العدد من(50) | | النسبة% | | العدد من(50) | | النسبة% | |
| | 32 | | %64 | | 18 | | 36% | |
| الفئات العمرية | أقل من 30 سنة | | 30-39 سنة | | 40-49 سنة | | 50 سنة فأكثر | |
| | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة |
| | 03 | 06% | 18 | %36 | 14 | 28% | 15 | 30% |
| الخبرة المهنية | أقل من 05 سنوات | | 05-10 سنة | | 10-15 سنة | | 15 سنة- فما فوق | |
| | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة |
| | 06 | %12 | 14 | 28% | 09 | 18% | 21 | 42% |
| الوظيفة الحالية | مدير عام | | | نائب مدير | | | رئيس مصلحة | |
| | العدد | النسبة | العدد | | النسبة | | العدد | النسبة |
| | 11 | 22% | 04 | | 08% | | 35 | 70% |
| نوع المؤسسة التي تعمل فيها | بنك عام | | | بنك خاص | | | | |
| | العدد | النسبة | | العدد | | النسبة | | |
| | 45 | 90% | | 5 | | 10% | | |

**المصدر**: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجاتspss

**الجدول رقم(04): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور ريادة الأعمال**

| عبارات المحور | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الأهمية النسبية |
|---|---|---|---|
| عبارات البعد الأول | 3.98 | 0.792 | مرتفعة |
| عبارات البعد الثاني | 3.75 | 0.633 | مرتفعة |
| عبارات البعد الثالث | 4.34 | 0.605 | مرتفعة |
| إجمالي محور ريادة الأعمال | 4.02 | 0.561 | مرتفعة |

**المصدر**: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

**الجدول رقم(05): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور التنمية المصرفية المستدامة**

| عبارات المحور | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الأهمية النسبية |
|---|---|---|---|

| | | | |
|---|---|---|---|
| عبارات البعد الأول | 3.94 | 0.634 | مرتفعة |
| عبارات البعد الثاني | 3.93 | 0.700 | مرتفعة |
| عبارات البعد الثالث | 3.51 | 0.874 | مرتفعة |
| إجمالي محور التنمية المصرفية المستدامة | 3.79 | 0.588 | مرتفعة |

**المصدر**: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

**الجدول رقم(06) اختبار التوزيع الطبيعي**

| المتغير | عدد الحالات | معامل الالتواء(Asymétrie) | الخطأ المعياري | معامل التفلطح(Kurtosis) | الخطأ المعياري |
|---|---|---|---|---|---|
| ريادة الأعمال | 50 | -0,874 | 0.337 | 0.933 | 0.662 |
| التنمية المصرفية المستدامة | 50 | -0.594 | 0.337 | -0.196 | 0.662 |
| العدد الصالح | 50 | _ | _ | _ | _ |

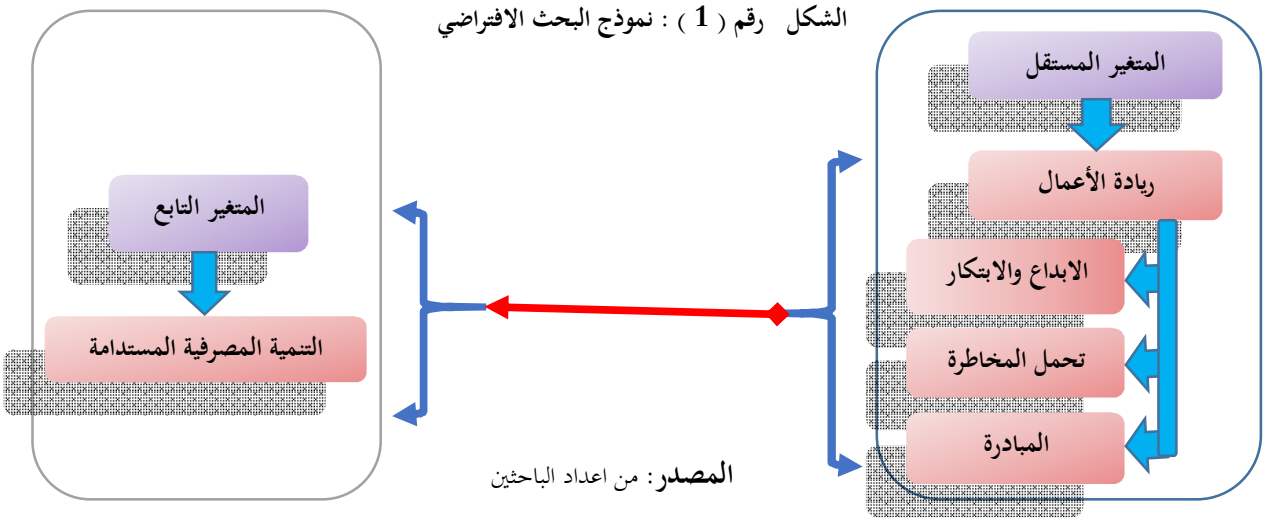
**المصدر**: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

**الجدول رقم (07) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لاختبار أثر أبعاد ريادة الأعمال على التنمية المصرفية المستدامة**

| النموذج | المعاملات | قيمة بيتا | قيمة Tالمحسوبة | الدلالة الإحصائية | قيمة F المحسوبة | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الثابت | 1.373 | | 2.631 | 0.012 | 10.029 | 0.000 |
| الابداع والابتكار | 0.251 | 0.338 | 2.299 | 0.026 | | |
| تحمل المخاطرة | 0.315 | 0.340 | 2.396 | 0.021 | | |
| المبادرة | 0,055 | 0,056 | 0.396 | 0.694 | | |
| 0.356=$^{2}$R .Adj | | $^{2}$R=0.395 | | R=0 .629 | | |

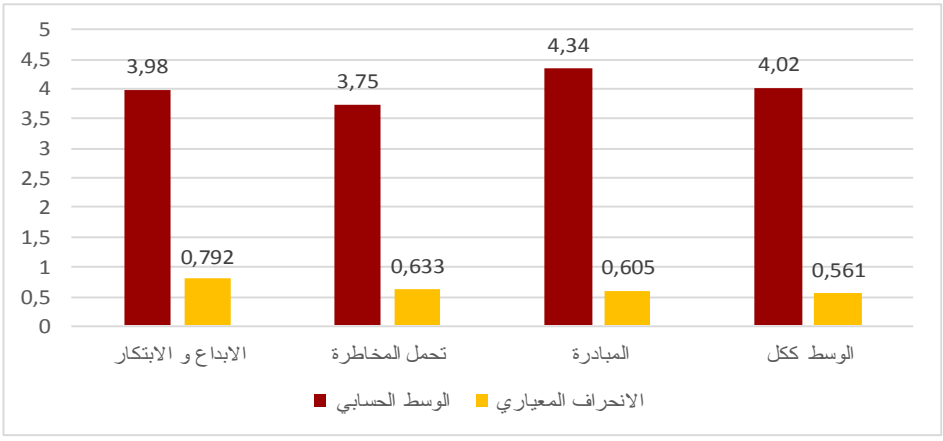
**المصدر**: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي

**الشكل رقم ( 1 ) : نموذج البحث الافتراضي**



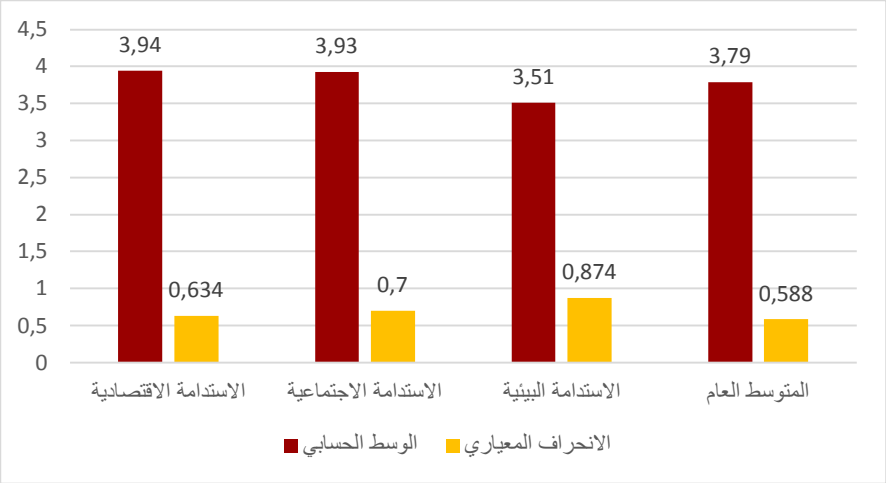

**المصدر**: من اعداد الباحثين

**الشكل رقم (02): المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية لمتغير ريادة الأعمال**




**المصدر**: من إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الجدول رقم 04

**الشكل رقم(03): المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية لمتغير التنمية المصرفية المستدامة**




**المصدر**: من إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الجدول رقم 05

## - الإحالات والمراجع :


1. عثمان الرشدي، (2013). *الريادة والعمل التطوعي*، (الطبعة الأولى، المحرر) الأردن- عمان، دار الراية، ص19.
2. فايز جمعة صالح النجار، و عبد الستار عبد العلي(2006). *الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة*. عمان: دار الحامد، ص5.
3. هيثم خلف الحنيطي (2020)، *مبادئ ريادة الأعمال مابين النظرية والتطبيق*،(ط1، المحرر) الأردن- عمان، دار الحامد، ص24.
4. Nawel, B., & Abed, N (2019). L'ENTREPRENEURIAT: ENTRE OPPORTUNITES ET DEFIS ETUDE DE CAS MAISON ENTREPRENEURIAT. *Entrepreneurship and sustainable Development, 01*(01) p116.: OnLine :https://www .asjp.cerist.dz (Visited 02/09/2025).
5. M Marchesnay(2011), *L'entrepreneuriat,* (nouvelle edition), EMS Management et sociétés, paris,p08.
6. وفاء بنت ناصر المبيريك، و أحمد بن عبد الرحمان الشميمري (2016). *مبادئ ريادة الأعمال لغير المتخصصين*. (طبعة 1 ، المحرر) الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، ص10.
7. أحمد جمال خطاب، و محمد حازم حسانيين (2020). فاعلية ريادة الأعمال في تعزيز استراتيجية التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر 2030. *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، 11*(1)، جامعة قناة السويس- كلية التجارة بالاسماعيلية، جامعة مصر، ص،ص 484،485 على الخط : https://jces.journals.ekb.eg/article_88478.html (تاريخ الزيارة:02 /09 /2025 ).
8. أرادن حاتم خضير، هدى إبراهيم مفتن(2021)، دور ريادة الأعمال في تحقيق التنمية المصرفية المستدامة- دراسة لعينة من المصارف العراقية-، مجلة الإدارة والاقتصاد 46(129)، الجامعة المستنصرية، العراق، ص07 على الخط: https ://www.researchgate.net ( تاريخ الزيارة02/09/2025).
9. علي فلاح مفلح الزعبي (2016)، *ريادة الأعمال*،(الطبعة الأولى محرر، المحرر)، دولة الإمارات العربية المتحدة- الجمهورية اللبنانية، دار الكتاب الجامعي، ص40.
10. مبارك مجدي عوض (2010). *الريادة في الأعمال( المفاهيم، النماذج، المداخل العلمية)*. (الطبعة الأولى محرر، المحرر) عالم الكتب الحديث، ص208..
11. ثامر علي النويران. (2022). ريادة الأعمال ودورها في تحقيق التنمية المصرفية المستدامة- دراسة تطبيقية على المصارف الإسلامية السعودية. *مجلة التحولات الاقتصادية 2*(1)، *السعودية، جامعة شقراء* ، ص25، على الخط:https://asjp.cerist.dz/en/article/182775 ( تاريخ الزيارة 2025/09/08).
12. أحمد دروم ( 2019)،كتاب جماعي حول: الإبداع، ريادة الأعمال والتنمية الاقليمية المستدامة دراسات ميدانية وتجارب رائدة (الإصدار الجزء الأول)، الجلفة، مخبر الطرق الكمية في العلوم الاقتصادية وعلوم إدارة الأعمال وتطبيقاتها من أجل التنمية، ص05.
13. زيدان عبد الرزاق، و عبد القادر خليل(2017)، متطلبات تحقيق الريادة في القطاع المصرفي- حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية، *الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية*(العدد 17)، *الجزائر، جامعة المدية*، ص 98على الخط https://asjp.cerist.dz/en/article/73735 ( تاريخ الزيارة 2025/09/10).
14. أحمد جلال (2018). *الأبعاد الاقتصادية للمشاكل البيئية وأثر التنمية المستدامة*. (الطبعة الأولى، المحرر) المملكة الأردنية الهاشمية: دار المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع، ص 70.
15. داريقان صدقي حجي، و محمد صالح زوزان. (2024). قياس تأثير تطور القطاع المصرفي العراقي على النمو الاقتصادي للمدة(2004-2022)،مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية 20 (03)، العراق، جامعة الكوفة، ص 524 على الخط: https://search.mandumah.com/Record/1525004 (تاريخ الزيارة12 /سبتمبر/ 2025).

16. نسرين بطيوي، ومحمد علي دحمان(2022)، دراسة العلاقة بين التطور المصرفي والنمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة 2000-2020، مجلة الباحث 22(01)، الجزائر، جامعة عين تموشنت، ص128 على الخط: https://asjp.cerist.dz/en/article/208997 ( تاريخ الزيارة 2025/09/15).

17. الإمام، محمد أمين صلاح الذين، سلمان، ونبيل رنا. (2017). قياس توجيهات المصارف نحو تطبيق أنشطة الصيرفة المستدامة- دراسة استطلاعية تحليلية في عينة من المصارف العراقية الخاصة، *مجلة الإدارة والاقتصاد*، 40(العدد 111)، العراق، الجامعة المستنصرية، ص82 على الخط: https://search.mandumah.com/Record/842839 ( تاريخ الزيارة2025/09/20).

18. داردان حاتم خضير، أحمد محمد فهمي، و مفتن هدى ابراهيم. (2023). دور الوعي الاستراتيجي في تحقيق التنمية المصرفية المستدامة- دراسة تحليلية لعينة من المصارف التجارية في مدينة بغداد. *مجلة الإدارة والاقتصاد*(العدد خاص)، العراق، جامعة كربلاء، كلية الإدارة والاقتصاد، ص350 على الخط: https://search.emarefa.net ( تاريخ الزيارة2025/09/21).

19. فاطنة بوخاري، محمد طاهري، و العيد غربي. (2022). عوامل نجاح الصيرفة الإسلامية ودورها في دعم التنمية الاقتصادية المستدامة- تجارب دول عربية ناجحة-. *مجلة النمو الاقتصادي وريادة الأعمال*، 5 (العدد 4)، الجزائر، ص 130 على الخط: https://asjp.cerist.dz/en/article/212670 تاريخ الزيارة(23/ 2025/09).

20. وليد سمير عبد العظيم الجبلي. (2020). أثر استخدام المعايير المالية لمحاسبة الاستدامة على تحسين الإفصاح المحاسبي وتعزيز ثقة المستثمرين- دراسة تطبيقية على البنوك التجارية-. *مجلة الفكر المحاسبي*، 24 (العدد 2)، مصر، معهد العبور العالي للإدارة والحاسبات ونظم المعلومات، ص08 على الخط: https://journals.ekb.eg/article_97432.html تاريخ الزيارة(2025/09/23)

21. رانيا الشيخ طه. (2022)، الابتكار وريادة الأعمال، (بدون طبعة، المحرر) أبوظبي- دولة الامارات العربية المتحدة: صندوق النقد العربي، ص ص 32،33.

22. متعب عبد الله غنام الطيري. (2022). دور آليات التحول الرقمي في تقييم الجدارة الإئتمانية لشركات الأعمال الكويتية. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية* 13(العدد الثاني)، مصر، جامعة مدينة السادات، ص 2029 على الخط: https://search.mandumah.com/Record/1290800 ( تاريخ الزيارة2025/09/23).

## كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA:

**أسماء هادف & لزهر ساحلي (2026). دور ريادة الأعمال في تحقيق التنمية المصرفية المستدامة (دراسة تطبيقية لعينة من البنوك الخاصة والعامة بولاية سكيكدة). مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، المجلد 12 (العدد 01)، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص.ص: 347-359.**

يتم الاحتفاظ بحقوق التأليف والنشر لجميع الأوراق المنشورة في هذه المجلة من قبل المؤلفين المعنيين وفقا لـ**رخصة المشاع الإبداعي نَسب المُصنَّف – غير تجاري – منع الاشتقاق 4.0 دولي** (CC BY-NC 4.0).

**مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية** مرخصة بموجب **رخصة المشاع الإبداعي نَسب المُصنَّف – غير تجاري – منع الاشتقاق 4.0 دولي** ( CC BY-NC 4.0).

The copyrights of all papers published in this journal are retained by the respective authors as per the **Creative Commons Attribution License**.
Journal Of Quantitative Economics Stadies **is licensed under a** Creative Commons Attribution-Non Commercial license **(CC BY-NC 4.0).**